بغداد تطالب إقليم كردستان بتسديد 11 مليار دولار لعدم تصدير النفط

العراق: «داعش» ينقل معركته إلى «سليمان بك»

بغداد - «وكالات»: تخوض قوات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي معارك ضد مسلحين من تنظيم «داعش» في بلدة سليمان بك، بمحافظة صلاح الدين ومركزها تكريت شمال العاصمة العراقية بغداد.

وقالت مصادر أمنية إن تعزيزات عسكرية وقوات خاصة من الشرطة وصلت إلى سليمان بك لدعم القوات التي تخوض معارك عنيفة ضد داعش منذ أيام، كما تقوم المروحيات العسكرية بدعم تلك القوات.

ورفع مسلحو داعش راياتهم فوق المنازل والبنايات في أجزاء من البلدة التي تقع على بعد 160 كيلومترا إلى الشمال من بغداد.

وكانت ناحية سليمان بك قد سقطت في أيدي مجموعات من المسلحين المناهضين للحكومة في أبريل الماضي لعدة أيام، قبل أن تستعيد القوات الحكومية السيطرة عليها.

وتأتي سيطرة المسلحين مجددا على ناحية سليمان بك في وقت لا تزال فيه مدينة الفلوجة «60 كلم غرب بغداد» وبعض مناطق الرمادي «100 كلم غرب بغداد» تخضع لسيطرة مسلحين مناهضين للحكومة أيضا.

مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام

سياسيا طالبت الحكومة العراقية حكومة إقليم كردستان العراق بتسديد مبلغ قيمته 11 مليار دولار لعدم تصدير الكمية المحددة من النفط في مشروع موازنة الإقليم العام الماضي والبالغة 250 الف برميل يوميا.

وأفادت تقارير بان رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان برزاني بدأ زيارة إلى بغداد على رأس وفد حكومي لمناقشة موضوع تصدير نفط كردستان.

وقال الناطق الرسمي باسم حكومة كردستان سفين دزئي إنه في إطار مواصلة المباحثات الجارية من أجل التوصل إلى حلول لمعالجة أزمة الملف النفطي والميزانية توجه نجيرفان برزاني إلى بغداد.

وبحسب مصادر مطلعة على جولتي المباحثات السابقتين بين حكومتي الإقليم والاتحادية، طالب الجانب العراقي نظيره الكردي أثناء المباحثات بسداد 11 مليار دولار، باعتبار المبلغ دينا لبغداد على حكومة الإقليم التي كانت قد وافقت في مشروع قانون الموازنة العامة للإقليم لعام 2013 على تصدير 250 ألف برميل من النفط يوميا، وتحويل عائداته إلى الخزينة العراقية.

لكن وبحسب الجانب العراقي، لم يقم الإقليم سوى بتصدير 23 ألف برميل نفط يوميا.

وأشار وكيل وزارة المالية في حكومة كردستان رشيد طاهر إلى أن بغداد لم تدفع مستحقات الشركات النفطية العاملة في الإقليم، متسائلا كيف تتمكن الشركات من تصدير 250 الف برميل من النفط يوميا وهي لم تتسلم مستحقاتها.

وأوضحت مصادر صحفية أن أحد أسباب عدم تزويد بغداد لحكومة الإقليم باجور الموظفين الحكوميين يعود إلى قرار من وزارة المالية الاتحادية للضغط على الإقليم لدفع المبلغ.

اليمن: إحباط هجوم «القاعدة» على مصفاة عدن

صنعاء - «كونا» - كشفت سلطات الامن في اليمن امس انها أحبطت هجوما لتنظيم «القاعدة» على مصفاة نفط في مدينة عدن جنوب البلاد وأعتقلت ستة من عناصر التنظيم كانوا على وشك تنفيذه يوم السبت الماضي.

وقال نائب مدير امن محافظة عدن العميد نجيب المغلس في تصريح صحافي ان «الأجهزة الأمنية تمكنت يوم السبت الماضي من افشال هجوم ارهابي لعناصر من تنظيم القاعدة على مصفاة النفط في عدن».

واضاف المغلس ان «أجهزة الأمن وبالتعاون مع الوحدات العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الرابعة في مديرية البريقا بمدينة عدن أحبطت الهجوم وألقت القبض على ستة مسلحين كانوا يستقلون سيارة هيلوكس في طريقهم الى المصفاة لتنفيذ الهجوم».

واوضح ان التحقيقات مع المعتقلين الستة أسفرت عن اعتقال 21 آخرين بينهم عدد من قيادي تنظيم القاعدة.

لبنان: تمام سلام يبدأ مهامه .. رسمياً

بيروت - «كونا» - بدأ رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام امس مهامه في مقر الرئاسة الثالثة في السرايا الحكومي بعد عشرة اشهر من المشاورات واللقاءات التي افضت الى الاعلان عن الحكومة الجديدة يوم السبت الماضي.

وكان سلام بحث يوم امس الاول مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان اجواء التحضير لعقد الجلسة الاولى لمجلس الوزراء والذي توقعت وسائل الاعلام ان تعقد اليوم في القصر الجمهوري لتشكيل اللجنة الوزارية التي ستوكل لها مهمة وضع البيان الوزاري الذي على اساسه ستنال الحكومة ثقة المجلس النيابي.

ونجح سلام بعد عشرة اشهر من تكليفه بتشكيل الحكومة من تجاوز العقبات امام حكومته متعاونا مع جميع الاطراف اللبنانيين متعهدا بعملها على تامين الاستحقاق الرئاسي في موعده فضلا عن اقرار قانون انتخابي جديد.

من جانبه دعا الرئيس اللبناني امس حكومة سلام لانجاز بيانها الوزاري من أجل الحصول على ثقة المجلس النيابي في اسرع وقت ممكن.

واعرب سليمان في بيان رئاسي عن امله في ان «تضع الحكومة الجديدة البيان الوزاري بسرعة لتتقدم الى المجلس النيابي بطلب ثقته في اقرب وقت وذلك لمواكبة الاستحقاقات الدستورية وانجاز ما يمكن انجازه من مشاريع كتعويض عن فترة التشكيل الطويلة التي تميزت بشلل مجلس الوزراء كمؤسسة».

وقال ان «الجهود التي ساهمت في التاليف على النحو الجامع الذي حصل ستتابع في المرحلة المقبلة بما يعطي صورة جيدة عن الواقع اللبناني حين يتم التوافق والتفاهم بين القيادات».

مصر: «الإفتاء» تحرم التعرض للسياح الأجانب

القاهرة - «كونا» - افتت دار الافتاء المصرية امس بحرمة التعرض للسياح قائلة ان التعرض للسياح الأجانب الذين يأتون لبلاد المسلمين بالقتل أو بالأذى «منكر عظيم وذنب جسيم» لتعارضه مع مقتضى التامين «الذي ضمناه بسماحنا لهم بدخول بلادنا بالطرق الشرعية».

واضافت الدار في فتوى صدرت في بيان ان «التعرض ايضا لغير المسلمين في بلادهم بالعمليات الانتحارية أو التفجيرية حرام لا مرية فيه لتعارضه مع مقتضى اعطائهم الأمان من أنفسنا بطلبنا دخول بلادهم بطريقة شرعية».

واوضح البيان في أحدث فتاوى دار الافتاء المصرية ان الشرع أمر بالالتزام بالعقود والعهود والمواثيق وتوعد أمثال هؤلاء الذين ينقضون عهود الأمان مع من أمنوهم وأدخلوهم الى بلادهم.

يذكر ان تفجيرا ارهابيا استهدف امس الاول حافلة سياحية عند منفذ «طابا» في سيناء تقل عددا من السياح الكوريين ما أدى الى مقتل خمسة واصابة نحو 29 شخصا بجراح.

بالتزامن مع بوادر انفراجة تلوح في أفق أزمتها السياسية

ليبيا تحيي الذكرى الثالثة لثورتها

طرابلس - «وكالات»: احيا الليبيون امس الذكرى الثالثة لاندلاع الثورة ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي، بينما تشهد البلاد مخاض توافق حول تنظيم انتخابات مبكرة جديدة ينتظر أن تضع حدا للأزمة السياسية، إلى جانب بدء انتخابات لاختيار أعضاء الهيئة التاسيسية لإعداد الدستور.

فقبل ثلاث سنوات، شهدت مدينة بنغازي بدء احتجاجات يوم 15 فبراير 2011 إثر اعتقال الناشط في مجال حقوق الإنسان فتحي تربل الذي كان يدعو للإفراج عن السجناء السياسيين، قبل أن تعم الاحتجاجات كل بنغازي يوم 17 من الشهر نفسه والذي سمي بيوم الغضب، في حين رد القذافي وأنصاره بتنظيم مظاهرة مؤيدة في العاصمة طرابلس.

ونجح الثوار في دخول العاصمة طرابلس يوم 21 أغسطس من السنة نفسها، بعد شهور من اندلاع حرب دموية خلفت آلاف القتلى والجرحى والمفقودين، في وقت فر فيه القذافي إلى مدينة سرت مسقط رأسه.

وفرض مجلس الأمن الدولي منطقة يحظر فيها الطيران لحماية المدنيين، قبل أن تشارك قوات حلف الشمال الأطلسي «ناتو» في ضرب قوات القذافي الذي ألقي عليه القبض هو ونجله معتصم وهما يستعدان للفرار إلى جنوب ليبيا، حيث قتلا معا.

واعتقل نجله سيف الإسلام قرب الحدود مع النيجر يوم 19 نوفمبر ، وتعهدت الحكومة الليبية وقتها بعقد محاكمة عادلة له بعد انتقادات لاذعة وجهت لها إثر مقتل القذافي وابنه المعتصم.

وتسلمت ليبيا قبل يومين من النيجر المسؤول الأمني البارز في نظام القذافي عبد الله منصور، وهو متهم بالتآمر على أمن ليبيا، وأحد المشتبه في ضلوعهم في قتل مئات السجناء بسجن أبو سليم قرب طرابلس.

وتتزامن احتفالات هذه السنة مع توصل المؤتمر الوطني العام في ليبيا إلى توافق لتنظيم انتخابات مبكرة لتعيين سلطات انتقالية جديدة، مؤكدا بذلك عدوله عن تمديد ولايته التي انتهت يوم السابع من الشهر الجاري.

وما تزال النقاشات مستمرة حول طبيعة المؤسسات التي يفترض أن تحل مكان المؤتمر الوطني العام، وتتراوح الخيارات ما بين مؤتمر وطني جديد أو برلمان ورئيس.

ويشكل المؤتمر أعلى سلطة سياسية وتشريعية في البلاد، وهو مؤلف من حوالي مائتي عضو تم انتخابهم في يوليو 2012 بأول انتخابات حرة تجري بليبيا بعد أكثر من أربعين عاما من حكم القذافي.

كما بدأ الليبيون المقيمون بالخارج التصويت في انتخابات لاختيار أعضاء الهيئة التأسيسية لإعداد الدستور، وأعلن رئيس الوزراء علي زيدان تشكيل فريق وزاري لمتابعة الانتخابات المقررة أن تتم في البلاد يوم 20 فبراير الجاري.

جانب من الاحتفالات بذكرى الثورة

توغل في القطاع... ومصرع 5 عرب بانفجار داخل مبنى في عكا

الأراضي المحتلة: عباس يتمسك بحل الدولتين... ويطمئن إسرائيل حيال ملف اللاجئين

غزة - «كونا» — توغلت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي امس في الاطراف الشمالية من بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة. وذكرت محطات اذاعة محلية ان عدة دبابات وجرافات عسكرية مصفحة شاركت في هذا التوغل الذي جاء بتغطية مكثفة من طائرات الاستطلاع الاسرائيلية التي حلقت بكثافة في سماء المكان.

وقالت الاذاعة «ان هذا التوغل الذي جاء تحت وابل من اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة تركز في محيط معبر «ايرز» بيت حانون الذي يربط القطاع باسرائيل».

وابلغ شهود عيان هذه المحطات ان «حالة من التوتر الشديد تسود منطقة شمال القطاع لاسيما بين المسافرين بالاتجاهين عبر هذا المعبر». وذكر هؤلاء ان «جرافات الاحتلال اقدمت على عمليات تجريف في محيط معبر بيت حانون طالت مساحات من الاراضي الزراعية الفلسطينية هناك اضافة الى عمليات تفتيش لم يعرف هدفها في هذه المنطقة».

وهذه التوغلات مخالفة وفق ما ترى الحكومة المقالة في غزة التي تقودها حركة «حماس» لاتفاق وقف اطلاق النار الذي جرى مع الحكومة الاسرائيلية برعاية مصرية قبل اكثر من عام والذي اوقف حربا اسرائيلية على قطاع غزة استمرت عدة ايام

وعلى صعيد منفصل قتل خمسة مواطنين عرب فيما اصيب 12 اخرون في انفجار وقع بمدينة «عكا» شمال الاراضي المحتلة فجر الامس.

وقالت الشرطة الاسرائيلية للاذاعة الاسرائيلية ان «التحقيقات الاولية تشير الى ان هذا الانفجار وقع في منزل بعمارة سكنية تقطنها عائلات عربية عدة في احد الاحياء القديمة من مدينة «عكا» الساحلية».

وابلغ متحدث بلسان هذه الشرطة «انه لا يستبعد ان يكون هذا الحادث مدبرا رغم الحديث عن انه نجم عن انفجار اسطوانة غاز» مضيفا انه «لا يستبعد ايضا من امكانية ان يكون الانفجار قد دبر بسبب معارضة سكان المنطقة العرب لنصب هوائيات للهواتف الخليوية على سطح المبنى الذي وقع فيه الحادث الى جانب الى شكوك دوافع اجرامية جنائية وراءه».

واشار الى «ان الانفجار حول جزءا كبيرا من هذه العمارة الى انقاض وقد عملت طواقم الدفاع المدني والاسعاف على اخراج الضحايا من بينها» مؤكدا «ان اصابة عدد من الجرحى كانت بالغة ومن بينهم طفل صغير في الثامنة من عمره».

سياسيا قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه لا يريد إغراق إسرائيل بخمسة ملايين لاجئ فلسطيني، مؤكدا أنه يريد فقط طرح الملف على طاولة المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق سلام يرضى عنه هؤلاء اللاجئين. وشدد عباس على أن هناك دعاية غير حقيقية تقول إنه يريد أن يعيد إلى إسرائيل اللاجئين لتدميرها، وقال إنه يريد فقط وضع ملف اللاجئين على الطاولة لأنها قضية حساسة ويجب حلها لوضع حد للصراع. وكان عباس يتحدث إلى نحو ثلاثمائة طالب يهودي في مدينة رام الله بالضفة الغربية، في إطار لقاءات يجريها مع المجتمع المدني بإسرائيل.

وكان نتنياهو اتهم عباس في يناير الماضي بانه غير مستعد للقبول بعدم «إغراق» إسرائيل باللاجئين، في إطار اتفاق يتم التفاوض بشأنه لإقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة منذ عام 1967.

ويطالب الفلسطينيون دائما بأن تعترف إسرائيل بحق عودة اللاجئين بما يتوافق مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، لكن إسرائيل ترفض الفكرة بحجة أنها ستغير التركيبة الديمغرافية بما يلغي الأغلبية اليهودية فيها.

من جهة ثانية، شدد الرئيس الفلسطيني على أنه لا يريد تقسيم القدس، وطالب بتركها مفتوحة. وقال «نبني بلدية هنا، وهناك بلدية إسرائيلية، وفوقهما جسم من أجل أن ينسق بينهما»، مضيفا أن هذه بداية التعايش السلمي الحقيقي بين الشعبين.

وأوضح عباس أن حل الدولتين سيدفع الدول العربية والإسلامية للاعتراف بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها، لكنه حذر من استمرار البناء الاستيطاني، قائلا إنه يعقد عملية السلام.

وقدم الطلاب الإسرائيليون -وأغلبهم في مرحلة الدراسات العليا- إلى رام الله بالاشتراك مع مؤسسة «صوت واحد» التي تسهل الحوار بين الجانبين دعما لحل «دولتين لشعبين».

وقالت المديرة التنفيذية لفرع إسرائيل في المؤسسة لورا تالينوفسكي إنهم وجهوا الدعوة للمشاركين عبر موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي.

ويأتي اللقاء قبل أسبوعين من اجتماع نتنياهو مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن مع اقتراب انقضاء المهلة المحددة للمفاوضات بشأن حل الدولتين بحلول أبريل المقبل. وكانت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين استؤنفت في يوليو الماضي تحت رعاية وزير الخارجية الأميركي جون كيري بعد أن ظلت متوقفة لمدة ثلاثة أعوام، دون أن تحرز بعد أي انفراج حقيقي.

محمود عباس

لن نغرق إسرائيل بـ 5 ملايين لاجئ ولا نريد تقسيم مدينة القدس

«وفا»: 14 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحافيين خلال يناير الماضي

أفاد التقرير الشهري لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» بأن عدد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين في فلسطين خلال شهر يناير الماضي، بلغ 14 انتهاكا.

وجاء في التقرير أن الانتهاكات الإسرائيلية متواصلة ضد الصحفيين الفلسطينيين، حيث تواصل قوات الاحتلال إطلاق الرصاص الحي والمعدني وإطلاق القنابل المسيلة للدموع والاعتداء عليهم بالضرب والاعتقال المباشر أو بتقديمهم للمحاكمات ضمن سياستها الهادفة لمصادرة الحقيقة وتكميم الأفواه وقمع حرية الرأي والتعبير للتغطية على جرائمها اليومية بحق المواطنين العزل ومنع إيصالها إلى الرأي العام العالمي.

وأوضح أن عدد المصابين من الصحفيين خلال كانون الثاني جراء إطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيلة للدموع والاعتداء بالضرب المبرح بالإضافة إلى اعتداءات أخرى، بلغ 8 مصابين. في حين أن عدد حالات الاعتقال والاحتجاز وسحب البطاقات وإطلاق النار التي لم ينتج عنها إصابات بلغ 6 حالات.

وبين التقرير أنه بتاريخ 1-1-2014 استهدفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، عددا من الصحفيين بقنبلتي صوت أثناء تغطيتهم إطلاق سراح الأسرى في قرية العيساوية ولم يُصب أحد منهم بأذى، كما هدد شرطي إسرائيلي الصحفي سليمان خضر بالمسدس. في حين أصيب بتاريخ 3-1-2014 مصور تلفزيون فلسطين نجيب الشراونة بالاختناق الشديد، أثناء تغطيته قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري في قرية بلعين غرب رام الله.

واحتجزت قوات الاحتلال بتاريخ 8-1-2014 مراسل صحيفة «الحياة الجديدة» عاطف أبو الرب، على حاجز الحمرا لأكثر من ساعة ونصف بسبب تغطيته لعمليات الهدم التي نفذها جيش الاحتلال في الأغوار.

كما احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 13-1-2014 مصور وكالة «بانيت» محمد صبيح، أثناء تغطيته جولة لضباط مخابرات الاحتلال في قرية الخضر قرب بيت لحم. إلى ذلك، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 17-1-2014 مصوّر وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أيمن النوباني بقنبلتي غاز بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابته بجروح في قدمه وحروق في يده اليسرى، أثناء تغطيته المسيرة الأسبوعية لأهالي قرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية.

وعلى الصعيد ذاته، اعتدت قوات الاحتلال بتاريخ 20-1-2014 بالضرب المبرح والدفع بقوة على خمسة مصورين صحفيين أثناء تغطيتهم هدم منشآت تجارية في بلدة بيت عوا غرب مدينة الخليل. وهم: مصورا وكالة «بال ميديا» عامر عابدين وعبد النتشة، ومصور وكالة الصحافة الفرنسية «AFP» حازم بدر، ومصور تلفزيون «فلسطين ثائر فقوسة، ومصور وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» مامون وزوز.